



دراسة حول علاقة العنف الاسري ضد المرأة وتمكينها الاقتصادي

قامت جمعية دعم لتمكين المرأة ومؤسسة العون الوطني بتنفيذ دراسة تسعى لتحديد العلاقة بين العنف الاسري ضد النساء والتمكين الاقتصادي للنساء ومدى الارتباط بينهما؛ كما تشير هذه الدراسة لسبل التمكين الاقتصادي لتشجيع النساء على الانخراط في العمل من حيث البيئة المحيطة والعوامل المعنوية والمادية المساعدة حيث تم توزيع الاستبانة على (308) سيدة ورجل في الفترة ما بين 29/12/2021- 2/12/2021 وبلغ عدد المستجيبين والمستجيبات للاستبيان 296 شخصاً أردنياً.

نتائج الدراسة

- أظهرت الدراسة أن 78% من المستجيبين والمستجيبات يعتقدون ان النساء الممكّنات اقتصادياً هن الأقل عرضة للعنف الاسري، فيما يرى 22% أن الممكّنات اقتصادياً لسن أقل عرضة للعنف الاسري لسبب أن المرأة العاملة تتعرض للعنف الاسري الاقتصادي بالتطاول على حريتها في اختيار العمل والتطاول على حقها في التصرف براتبها الشهري من حيث كيفية الصرف وأحياناً القبض.
- ويرى 88.1% من المستجيبين والمستجيبات للاستبيان أن تعرض النساء للعنف الأسري يحد من قدرتهن على التطور الوظيفي، ومن الجهة الأخرى اعتقد 79.1% منهم أن استمرار المرأة في العمل يحد من العنف الأسري بمواجهتها واعتقد 73.6% منهم أن النساء الأكثر تمكناً في بيئة العمل هن الأقل تعرضاً للتمييز بسبب الجنس داخل العمل بشكل خاص.
- بالنسبة لإدارة النساء للمشاريع الإنتاجية الصغيرة فقد اعتقد 94.6% من المستجيبين والمستجيبات أن البدء النساء بمشروع انتاجي يتطلب بيئة آمنة وأقل عنفاً واعتقد 91.2% منهم أن العنف الأسري ضد النساء يهدد موارد المشاريع الصغيرة لديهن.



- وبالنسبة لقوى العمل والإنتاج فوجد 78.8% من المستجيبين و المستجيبات أن العنف الأسري ضد النساء يسبب انسحاب النساء من سوق العمل ويمنعهن من البدء بالمشاريع الصغيرة المنتجة او الاستمرار فيها ؛ فيما اعتقد 88.1% منهم أن العنف الاسري بمواجهة النساء يتسبب بتقاعسهن عن العمل والإنتاج معا.

وحول اهم أسباب عزوف النساء عن دخول سوق العمل فقد أظهرت النتائج أن الزواج المبكر يشكل سببا مباشرا لعدم دخول النساء لشوق العمل لعدم توفر مؤهل علمي اوخبرة عملية بنسبة 63% ، تلاه سبب تبني افراد الاسرة لثقافة العيب التي تحذر من الاختلاط في بيئة العمل بنسبة 61.6%، فيما يرى آخرون أن هيمنة الثقافة المجتمعية الذكورية التي تفضل بقاء النساء في المنزل هي السبب وراء عزوف النساء بنسبة 60.2%، و أن توقف حقها بالعمل على الموافقة المجردة من أحد أفراد الأسرة أو الزوج يشكل سببا لعزوفها عن العمل بنسبة 58.8%، تلاه حرمانهن المسبق من الاستفادة من فرص التعليم بنسبة 55% لسبب العنف الاسري ولأسباب أخرى ، أما للتحكم بحرية تنقلهن من احد أفراد العائلة يشكل سببا للعزوف عن العمل بنسبة 54.3%، تلاه الخوف المسبق من الفشل بسبب سبق التعرض لتجارب من التعنيف النفسي بنسبة 49.1% .

ويرى 46.4% من المستجيبين والمستجيبات للاستبيان أن السبب في عزوف النساء عن الانخراط بالعمل يعود الى وجود تهديد بالحرمان من تلبية احتياجاتهن الاساسية من قبل الطرف المتسبب بالعنف، فيما اعتقد 44.6% منهم ان خوف النساء من الانخراط في العالم الخارجي بسبب العزلة المستمرة تحت وطأة العنف يشكل سببا من أسباب العزوف عن العمل؛ اما عن الأمراض الجسدية الناتجة عن العنف الاسري فوجد المستجيبين والمستجيبات انها تشكل سببا لعزوف النساء عن العمل بنسبة 32.5%.

أما بالنسبة لسبل تمكين النساء في البيئة والعمل فيرى 95.2% من المستجيبين والمستجيبات أن وجود ثقافة مجتمعية تشجع عمل النساء يساهم في زيادة مشاركة النساء في سوق العمل وبالتالي فإن التمكين الاقتصادي للنساء يزيد من قدرتهن على مواجهة العنف الاسري بنسبة 93.9% وان وجود افراد داعمين للاستقلال الاقتصادي للنساء يزيد من مشاركتهن في سوق العمل بنسبة 95.6% وان الحد من العنف الاسري يحد من معوقات مشاركة النساء في سوق العمل والإنتاج بنسبة 92.3% واعتبر 99% منهم أن تدريب النساء على المهارات الأساسية في سوق العمل يزيد من كفاءتهن في العمل والإنتاج وأن تقديم المشورات المختصة قانونيا ونفسيا واجتماعيا يمكن النساء في سوق العمل



بنسبة 97.9%، وان تقديم المشورات الاقتصادية والتقنية لصاحبات المشاريع الصغيرة يزيد من منتوجيتهن بنسبة 98.3%.

وأظهرت نتائج الدراسة أن 98% من المستجيبات تعتقدن أن تدريب النساء على ادارة الأزمات في منازلهن و عملهن يسهم في استمرار الاستقلالية الاقتصادية .

توصيات الدراسة :-

أن تسهيل وصول النساء للموارد المالية هو عملية تبدأ في مرحلة الطفولة من حيث تمكينها من أخذ القرار وتمكينها من فرص التعليم وإدارة الموارد المالية وحتى وصولها لسن دخول سوق العمل بعد الحصول على فرص التأهيل المهني / الأكاديمي من اجل الحصول على ذمة مالية مستقلة .

رابط النشر في صحيفة الغد الأردنية

<https://alghad.com/Section-208/uncategorized/%D8%BA%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%85%D9%83%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A7-%D8%A3%D9%82%D9%84-%D8%B9%D8%B1%D8%B6%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%8A-1142218>